

الإمام أبو الحسن الأشعري والإبانة: توثيق النسبة والمضامين العقديّة

أ.أ. ميدوف

أكاديمية بلغار الإسلامية

بلغار، الإتحاد الروسي

medovamir10@gmail.com

يتناول هذا البحث دراسةً دقيقةً لمسألة نسبة كتاب «الإبانة عن أصول الديانة» إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، وهو من أبرز مؤلفات علم العقيدة في التراث الإسلامي. يهدف المقال إلى بيان ثبوت نسبة هذا الكتاب إلى الإمام الأشعري من خلال الأدلة النقلية والعقلية والقرائن الداخلية والخارجية. يبدأ البحث بعرض موجز لمكانة الإمام الأشعري في علم الكلام، وإسهاماته في توجيه الفكر العقدي لأهل السنّة والجماعة، مع الإشارة إلى أهم مؤلفاته التي وصلت إلينا.

ثم يعرض الباحث جملةً من الأدلة التي تثبت نسبة «الإبانة» إليه، منها التوافق التام بين مضامين «الإبانة» وما ورد في كتابه «مقالات الإسلاميين» من حيث تقرير العقيدة السلفية والرد على الفرق المخالفة، وكذلك التشابه اللفظي والمعنوي بين نصوص «الإبانة» و«اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع». كما يستند المقال إلى شهادة كبار العلماء، كالحافظ البيهقي، وابن عساكر، وابن كثير، وابن رجب الحنبلي، الذين صرحوا بنسبة الكتاب إلى الإمام الأشعري ونقلوا منه نصوصاً مطابقة. ويؤكد البحث أن تحليل الأسلوب والمضمون في كتب الإمام يكشف عن وحدة فكرية ومنهجية بين مؤلفاته، وأن «الإبانة» تمثل المرحلة النهائية من تطوره العلمي والعقدي، حيث قرّر فيها مذهب أهل السنّة والجماعة على منهج السلف الصالح. وفي ضوء هذه الشواهد، يخلص الباحث إلى أن نسبة الكتاب إلى الإمام الأشعري ثابتة ثبوتاً قاطعاً، وأن «الإبانة» تعدّ مرجعاً أصيلاً لفهم عقيدته وموقفه النهائي من مسائل الصفات والكلام الإلهي وسائر أبواب الإيمان.

الكلمات المفتاحية: الإمام الأشعري، العقيدة، أهل السنة والجماعة، علم الكلام، الإبانة، مقالات

الإسلاميين، اللمع

للاستشهاد: أ.أ. ميدوف. الإمام أبو الحسن الأشعري والإبانة: توثيق النسبة

والمضامين العقديّة // مجلة أكاديمية بلغار الإسلامية. 2025. رقم (11) 87.3-79.

ИМАМ АБУ АЛЬ-ХАСАН АЛЬ-АШАРИ И «АЛЬ-ИБАНА»: ПОДТВЕРЖДЕНИЕ АВТОРСТВА И ДОГМАТИЧЕСКОЕ СОДЕРЖАНИЕ

А.А. Медов

Болгарская исламская академия

Болгар, Российская Федерация

medovamir10@gmail.com

В статье автор исследует вопрос о принадлежности книги «аль-Ибана ан усуль ад-диана» имаму Абу аль-Хасану аль-Ашари — одному из выдающихся представителей исламского калама и теологии. Цель работы — подтвердить авторство имама Ашари на основе текстуальных, исторических и стилевых свидетельств. В начале статьи рассматривается значение Ашари в развитии суннитской догматики и приводится краткий обзор его трудов. Основное внимание уделено сравнению содержания «аль-Ибаны» с другими его трудами, особенно с «Макалят аль-исламийн» и «аль-Лума' фи ар-рад' ала ахль аз-зайг ва-ль-бид'а». Совпадение формулировок и стиля демонстрирует, что автор этих трудов — одно и то же лицо. Приводятся свидетельства таких ученых, как аль-Байхаки, Ибн Асакир, Ибн Касир и Ибн Раджаб аль-Ханбали, которые прямо указывали на принадлежность книги Ашари. Автор приходит к выводу, что «аль-Ибана» является подлинным трудом имама Ашари и представляет собой зрелое выражение его убеждений в духе ахль ас-сунна ва-ль-джама'а. Этот труд стал опорой для последующих богословов и остается важным источником для изучения суннитской догматики и развития калама.

Ключевые слова: Имам Ашари, акида, ахль

ас-сунна ва-ль-джама‘а, калам, Аль-Ибана,
Макалят аль-исламийн, аль-Лума

Для цитирования: Медов А. А. Имам Абу аль-Хасан аль-Ашари и «аль-Ибана»: подтверждение авторства и догматическое содержание // Вестник Болгарской исламской академии. 2025. № 3 (11). С. 79–87.

IMAM ABU AL-HASAN AL-ASHARI AND “AL-IBANA”: AUTHORSHIP CONFIRMATION AND DOGMATIC CONTENT

*A.A. Medov
Bolgar Islamic Academy
Bolgar, Russian Federation
medovamir10@gmail.com*

In this article, the author explores the question of whether the book “al-Ibanah an usul al-diana” was written by Imam Abu al-Hasan al-Ashari, one of the most prominent figures in Islamic kalam and theology. The goal of this article is to provide evidence of Ashari’s authorship based on textual, historical, and stylistic considerations. The article begins by discussing the significance of Ashari’s contributions to the development of Sunni dogma and provides a brief overview of his works. The main focus is on comparing the content of al-Ibanah with his other works, especially Makalat al-Islamiyyin and al-Luma’ fi ar-rad ‘ala ahl al-zayg wa-l-bid’a. The similarity in wording and style demonstrates that the author of these works is the same person. The evidence of scholars such as al-Bayhaqi, Ibn Asakir, Ibn Qasir, and Ibn Rajab al-Hanbali, who explicitly stated that al-Ibanah was authored by the same person, is presented.

Key words: Imam Ashari, akida, ahl as-sunnah wal-jam'ah, kalam, Al-Ibanah, Makalat al-Islamiyyin, al-Luma

For citation: Medov A. A. Imam Abu al-Hasan al-Ashari and "al-Ibana": authorship confirmation and dogmatic content // Bulletin of the Bolgar Islamic Academy, 2025, no. 3 (11), pp. 79–87.

يُعدّ الإمام أبو الحسن الأشعري من أعلام علم الكلام والعقيدة في الإسلام، وقد ترك إرثاً علمياً غنياً أثر في مسار الفكر العقائدي لأهل السنة والجماعة على مرّ العصور. شملت مؤلفاته مختلف الجوانب المتعلقة بعلم الكلام والعقيدة، ومنها تقرير عقيدة أهل السنة والرد على المخالفين، وتوضيح أصول العقيدة المستقرة على منهج السلف الصالح. وقد أحصى بعض العلماء مؤلفاته بما يقارب مئة كتاب، إلا أنّ ما وصل إلينا منها اليوم لم يتجاوز خمسة كتب بارزة، وهي:

1 - مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين.

2 - اللّمع في الرد على أهل الزيغ والبدع.

3 - رسالة في استحسان الخوض في علم الكلام وتُعرف أيضاً باسم الحَبّ على البحث.

4 - رسالة في الإيمان: هل هو مخلوق أو غير مخلوق.

- الإبانة عن أصول الديانة.

ولا شك أن بين هذه المؤلفات، يحتل كتاب «الإبانة» مكانة خاصة، فهو يقدّم تقريراً دقيقاً لعقيدة أهل السنة والجماعة، ويُفصّل مبادئها الأساسية. وقد تردد بعض الباحثين في نسبة هذا الكتاب إلى الإمام الأشعري، إلا أنّ دراسة دقيقة للقرائن الداخلية والمصادر الخارجية تكشف بما لا يدع مجالاً للشك أنّ «الإبانة» حقاً من تأليف الإمام أبي الحسن الأشعري، مؤكداً بذلك مكانته العلمية في تاريخ العقيدة الإسلامية.

أولاً:

موافقة مضمون «الإبانة» للعقيدة التي أثبتتها الإمام الأشعري في كتابه «مقالات

الإسلاميين».

فإنّ الإمام أبا الحسن الأشعري، بعدما عرض في «المقالات» عقائد الفرق وبيّن مقالاتهم، صرّح في خاتمة الكتاب بالتزامه بعقيدة أهل السنة وأصحاب الحديث مُعلناً أنّه على اعتقاد السلف فيما يتعلّق بالصفات وسائر أبواب العقيدة [2، ص: 290]. وإذا نظرنا في كتاب «الإبانة» وجدنا فيه مطابقة لما صرّح به في آخر «المقالات»، حيث يعرض العقيدة نفسها ويؤكد الالتزام بها دون اختلاف في الأسس والأصول، فكأنّ ما في «الإبانة» تفصيلٌ وتأكيدٌ لما صرّح به في «المقالات». وهذه الموافقة التامة في المضمون بين الكتابين دليلٌ ظاهر على أنّ مؤلفهما واحد، وهو الإمام الأشعري.

ثانياً:

الموافقة بين نصوص «الإبانة» ونصوص كتاب «اللّمع» مع اتفاق واسع في الألفاظ

والمعاني.

فقد تبيّن بالنظر في الكتابين أنّ بينهما تقارباً شديداً، ليس في المعاني فحسب، بل في الألفاظ والتعابير أيضاً، إذ يرد في «الإبانة» من العبارات ما نجدّه بعينه أو بما يقاربه جداً في «اللّمع»، مع اتحاد الطريقة في العرض والتقرير. وهذا التوافق لا يمكن حمله على محض المصادفة أو على مجرد توافق في الاتجاه، بل يدلّ على أنّ صاحب الأسلوب واحد، وأنّ اليد التي كتبت هذا هي التي كتبت ذلك، وبذلك يكون التشابه قرينة قويّة على ثبوت نسبة «الإبانة» إلى الإمام الأشعري.



ثالثاً:

التلازم بين ما أورده في «الإبانة» من ردِّ على الواقفية، وبين ما ذكره في رسالته «استحسان الخوض في علم الكلام».

ذلك أنّ الواقفية كانوا فرقة توقفت في القول بالقرآن، فلم يقطعوا بكونه مخلوقاً أو غير مخلوق. والإمام الأشعري تصدّى لهم بالردِّ، فبيّن فساد مذهبهم. ففي «الإبانة» بيّن بطلان قولهم، وأوضح أنّ الحقّ هو أنّ القرآن كلام الله غير مخلوق [1، ص: 193]. وفي رسالته «استحسان الخوض» عرض المسألة نفسها، ومناقشة الواقفية أيضاً، ببيان بطلان قولهم، وبإظهار تهافت موقفهم. فالإتحاد في معالجة هذه المسألة بين الكتّابين، وتلازم الردِّ في كليهما، شاهدٌ على أنّ «الإبانة» من تأليف الأشعري، وأنّ المذهب الذي سطره هناك هو نفسه الذي أثبتّه هنا.

رابعاً:

ما أورده الحافظ البيهقي¹ في مصنفاته من نقول عن «الإبانة» باللفظ والمعنى، وقد صرّح بأنها من كتب الإمام الأشعري.

قال الأشعري في الإبانة: ويجب عليهم إذا زعموا أن كلام الله لموسى خلقه في شجرة أن يكون من سمع كلام الله عز وجل من ملك أو من نبي أتاه به من عند الله أفضل مرتبة ممن سمع الكلام من موسى؛ لأنهم سمعوه من نبي، ولم يسمعه موسى من الله، وإنما سمعه من شجرة، وأن يزعموا أن اليهود إذا سمعت كلام الله من النبي أفضل مرتبة في هذا المعنى من موسى بن عمران؛ لأن اليهود سمعته من نبي من أنبياء الله، وموسى سمعه مخلوقاً في شجرة، ولو كان مخلوقاً في شجرة لم يكن الله مكيماً لموسى من وراء حجاب [1، ص: 174].

من أول هذا الدليل إلى قوله: «من وراء حجاب» نقله الحافظ البيهقي في كتاب الاعتقاد بأفاز الأشعري، ثم قال: وقد احتج علي بن إسماعيل الله بهذه الفصول، واحتج بها غيره من سلفنا [5، ص: 96].

قال الأشعري في «الإبانة»: فإن قال قائل: حدثونا، أتقولون: إن كلام الله في اللوح المحفوظ؟ قيل له: كذلك نقول؛ لأن الله عز وجل قال: ﴿بل هو قرآن مجيد، في لوح محفوظ﴾ [البروج: 21-22]، فالقرآن في اللوح المحفوظ، وهو في صدور الذين أوتوا العلم، قال الله: ﴿بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم﴾ [العنكبوت: 49]، وهو متلو بالألسنة، قال الله: ﴿لا تحرك به لسانك﴾ [القيامة: 16]. فالقرآن مكتوب في مصاحفنا في الحقيقة، محفوظ في صدورنا في الحقيقة، متلو بألسنتنا في الحقيقة، مسموع لنا في الحقيقة، كما قال: ﴿فأجره حتى يسمع كلام الله﴾ [التوبة: 6] [1، ص: 195].

هذا السؤال وجوابه أوردهما الحافظ البيهقي في كتاب «الاعتقاد» بأفازهما مفتتحاً بقوله: وقال أبو الحسن علي بن إسماعيل في كتابه.

وقد قال قبل إيراد ذلك بعد ذكره لكلام الإمام الشافعي: وبمعناه ذكره أيضاً علي بن إسماعيل في كتابه «الإبانة» [5، ص: 107].

وأيضاً يوجد في الاعتقاد نقول من كتاب «الإبانة» جاءت بغير عزو صريح إلى الإمام الأشعري، ومع شيء من التغيير في ألفاظها، وهذا كله مما يزيد تأكيداً على ثبوت نسبة الكتاب إليه.

¹ هو الحافظ العلامة الثبت الفقيه شيخ الإسلام أبو بكر؛ أحمد ابن الحسين بن علي بن موسى الخسروجدي الخراساني. ولد في سنة أربع وثمانين وثلاث مائة في شعبان. وبورك له في علمه ووصف التصانيف النافعة منها: السنن الكبير في عشر مجلدات ليس لأحد مثله، وكتاب السنن والآثار في أربع مجلدات، وكتاب الأسماء والصفات في مجلدين، وكتاب الترهيب والترهيب وغيرها، فتوفي في عاشر شهر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربع مائة. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج: 13، ص: 363.

خامسا:

الموازنة بين ما جاء في «الإبانة» وما عنى القاضي الباقلاني في مؤلفاته بشرح عبارات الأشعري حيث قال الإمام الأشعري في الإبانة: فإن قال قائل: لم لا قلت: إن قوله: «إلى ربها ناظرة» [القيامة: 23] إنما أراد إلى ثواب ربها ناظرة؟ قيل له: ثواب الله عز وجل غيره، والله تعالى قال: «إلى ربها ناظرة» [القيامة: 23] ولم يقل: إلى غيره ناظرة، والقرآن على ظاهره، وليس لنا أن نزليه عن ظاهره إلا بحجة، وإلا فهو على ظاهره [1، ص: 138].

وقال القاضي الباقلاني: فإن قالوا: ما أنكرتم أيضا أن يكون الله تعالى إنما أراد بقوله: «إلى ربها ناظرة» [القيامة: 23] أي: إلى جنان ربها وأفعاله وعظيم ما أعده لأولئك ناظرة؟ قيل لهم: هذا التأويل يجعل الآية مجازا، وليس لنا فعل ذلك إلا بحجة [6، ص: 312].

قال الأشعري في الإبانة: إن قال قائل: أليس قد قال الله تعالى: «ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون» [الأنبياء: 2]، قيل له: الذكر الذي عناه الله ليس هو القرآن، بل هو كلام الرسول ﷺ ووعظه إياهم [1، ص: 197].

قال القاضي الباقلاني: فإن قالوا: فما معنى: «ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون» [الأنبياء: 2]؟ قيل لهم: معناه: ما يأتيهم من وعظ من النبي ﷺ ووعده وتخويفه (إلا استمعوه وهم يلعبون)، لأن وعظ النبي ﷺ ووعيده وتحذيره ذكر [6، ص: 280].

قال الأشعري في الإبانة: وأيضا فلو كان أراد القوة لكان معنى ذلك: بقدرتي، وهذا ناقض لقول مخالفنا وكاسر لمذهبهم؛ لأنهم لا يثبتون قدرة واحدة فكيف يثبتون قدرتين؟! [1، ص: 223].

قال القاضي الباقلاني: قوله: «بيدي» يقتضي إثبات يدين هما صفة له، فلو كان المراد بها القدرة لوجب أن يكون له قدرتان، وأنتم لا تزعمون أن للبارئ سبحانه قدرة واحدة، فكيف يجوز أن تثبتوا له قدرتين؟ وقد أجمع المسلمون من مثبتي الصفات والنافين لها على أنه لا يجوز أن يكون له قدرتان، فبطل ما قلتم [6، ص: 297].

قال الأشعري في الإبانة: ولو لا كان خالفا لإبليس بيديه كما خلق آدم بيديه لم يكن للتفضيل عليه بذلك وجه، وقد كان إبليس يقول محتجا على ربه: فقد خلقتني بيديك كما خلقت آدم بهما [1، ص: 224].

قال القاضي الباقلاني: ويدل على فساد تأويلهم أيضا أنه لو كان الأمر على ما قالوه لم يغفل عن ذلك إبليس وعن أن يقول: وأي فضل لآدم علي يقتضي أن أسجد له وأنا أيضا بيديك خلقتني التي هي قدرتك وبنعمتك خلقتني؟ وفي العلم بأن الله تعالى فضل آدم عليه بخلقه بيديه دليل على فساد ما قالوه [6، ص: 298].

قال الأشعري في الإبانة: وكذلك يقال لهم: لم تجدوا مدبرا حكيما إلا إنسانا، ثم أثبتتم أن الدنيا مدبرا حكيما ليس كالإنسان، وخالفتم الشاهد ونقضتم اعتلالكم، فلا تمنعوا إثبات يدين ليستا نعمتين ولا جارحتين من أجل أن ذلك خلاف الشاهد [1، ص: 228].

قال القاضي الباقلاني: فإن قال قائل: ما أنكرتم أن يكون وجهه ويده جارحةً إذ كنتم لم تعقلوا يدا صفة ووجها صفة إلا جارحة. قيل له: لا يجب ذلك، كما لا يجب إذا لم نعقل حيا عالما قادرا إلا جسما أن نقضي نحن وأنتم على الله تعالى بذلك، وكما لا يجب متى كان قائما بذاته أن يكون جوهرًا أو جسما لأننا وإياكم لم نجد قائما بنفسه في شاهدنا إلا كذلك [6، ص: 298].

هذه مجرد جزء صغير من الموافقات الموجودة في كتب القاضي الباقلاني مثل "تمهيد الأوائل" و"هداية المسترشدين" وما فيها من توافق مع نصوص الإبانة.

سادسا:

ما نقله الحافظ ابن عساكر في كتابه «تبيين كذب المفتري» من مقاطع طويلة من «الإبانة» مع نسبتها الصريحة إلى الإمام الأشعري [4، ص: 152].



سابعاً:

تصريح عدد كبير من العلماء بنسبة كتاب «الإبانة» إلى أبي الحسن الأشعري، واقتباسهم بعض نصوصه في مؤلفاتهم.

قال الحافظ ابن عساكر: وتصانيف الشيخ أبي الحسن الأشعري بين أهل العلم مشهورة معروفة، وبالإجادة والإصابة للتحقيق عند المحققين موصوفة، ومن وقف على كتابه المسمى بـ «الإبانة» عرف موضعه من العلم والديانة [4، ص: 20].

وقد جاء في كتاب ابن عساكر بيان جملة من التصريحات التي تقرّ وتثبت نسبة «الإبانة» إلى الإمام الأشعري، وهذا المثال واحد منها فحسب.

وقال الحافظ البيهقي في كتابه الاعتقاد قبل أن يورد كلاماً من الإبانة: وقال أبو الحسن علي بن اسماعيل في كتابه:

وأيضاً قال في موضع آخر في الاعتقاد بعد ذكره لكلام الامام الشافعي: وبمعناه ذكره أيضاً علي بن اسماعيل في كتابه «الإبانة» [5، ص: 107].

وقال ابن رجب الحنبلي²: وكذلك ذكره أبو الحسن الأشعري في كتابه المسمى بالإبانة، وهو من أجل كتبه، وعليه يعتمد العلماء وينقلون منه، كالبيهقي وأبي عثمان الصابوني وأبي القاسم ابن عساكر وغيره، وقد شرحه القاضي أبو بكر ابن الباقلاني³.

وقال ابن كثير⁴: جريا على منوال السلف، وهي طريقته في الإبانة التي صنفها آخراً، وشرحه القاضي الباقلاني، ونقلها أبو القاسم ابن عساكر، وهي التي مال إليها الباقلاني، وإمام الحرمين، وغيرهما من أئمة الأصحاب المتقدمين، في أواخر أقوالهم، والله أعلم [3، ص: 210].

وبعد استعراض هذه الشواهد والقرائن، يتبين أنّ نسبة كتاب «الإبانة» إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ثابتة ثبوتاً لا يدع مجالاً للشك أو التردد. فقد صرّح كبار الأئمة والحفاظ بنسبته إليه، واستشهدوا بنصوصه واعتمدوا عليها في تقرير العقيدة، كما في نقول ابن عساكر والبيهقي وابن رجب وابن كثير وغيرهم. ثم جاءت القرائن الداخلية من مقارنة مضامين كتبه، فكانت أدلّ وأوضح: فالموافقة التامة بين ما صرّح به في خاتمة «المقالات» وما عرضه مفصّلاً في «الإبانة» تكشف عن وحدة المنهج والاعتقاد. وكذلك التّطابق بين عباراته في «الإبانة» و«اللمع» في الألفاظ والمعاني يشير إلى أنّ الأسلوب أسلوب واحد، واليد الكاتبة واحدة. يضاف إلى ذلك التلازم في معالجة المسائل العقدية الدقيقة، كالردّ على الواقفية، حيث عرض الأشعري الردّ نفسه بالحجج ذاتها في «الإبانة» و«استحسان الخوض».

فاجتماع هذه التصريحات الصريحة من الأئمة، مع القرائن الداخلية القاطعة من كتبه الأخرى، يؤكد بما لا يدع شكاً أنّ «الإبانة» من تأليف الإمام أبي الحسن الأشعري، وأنه يمثل

² هو عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلامي البغدادي ثمّ الدمشقيّ، أبو الفرج، زين الدين حافظ للحديث. ولد في بغداد ونشأ وتوفي في دمشق. من كتبه (شرح جامع الترمذي) و (جامع العلوم والحكم - ط) في الحديث، وهو المعروف بشرح الأربعين، وفتح الباري، شرح صحيح البخاري. ينظر: الزركلي، الأعلام، ج: 3، ص: 295.

³ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثمّ الدمشقيّ، الحنبلي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، مجدي بن عبد الخالق الشافعي، إبراهيم بن اسماعيل القاضي، السيد عزت المرسي، محمد بن عوض المنقوش، صلاح بن سالم المصراطي، علاء بن مصطفى بن همام، صبري بن عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية. الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة، الطبعة: الأولى، 1417 هـ -

1996 م، ج: 7، ص: 236.

⁴ هو اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوّ بن درع القرشي البصري ثمّ الدمشقيّ، أبو الفداء، عماد الدين: حافظ مؤرخ فقيه. ولد في قرية من أعمال بصرى الشام، وانتقل مع أخ له إلى دمشق سنة 706 هـ ورحل في طلب العلم. وتوفي بدمشق. تناقل الناس تصانيفه في حياته. من كتبه البداية والنهاية في التاريخ طبقات الفقهاء الشافعيين وتفسير القرآن الكريم وغيرها. ينظر: الزركلي، الأعلام، ج: 1، ص: 320.

مرحلة رسوخ في التزامه بعقيدة السلف وأهل السنة والجماعة، فصار علماً من أعلام العقيدة ومرجعاً لأهل العلم جيلاً بعد جيل.

مراجع المقال:

1. أبو الحسن الأشعري، الإبانة عن أصول الديانة، بعناية نزار حمادي، الناشر: دار الضياء، الطبعة الأولى، 1447هـ - 2025م.
2. أبو الحسن الأشعري، مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، عنى بتصحيحه: هلموت ريتز، الناشر: دار فرانز شتايز، بمدينة فيسبادن (ألمانيا)، الطبعة: الثالثة، 1400 هـ - 1980 م.
3. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، طبقات الشافعيين، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، تاريخ النشر: 1413هـ - 1993م.
4. أبو القاسم بن عساكر الدمشقي، تبين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، الناشر: دار الفكر، الطبعة الثانية، 1399هـ - 1979م.
5. أبو بكر البيهقي، الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، المحقق: أحمد عصام الكاتب، الناشر: دار الأفاق الجديدة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1401هـ - 1981م.
6. القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي، تمهيد الأوائل في تلخيص الدلائل، المحقق: عماد الدين أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - لبنان، الطبعة: الأولى، 1407هـ - 1987م.

REFERENCES

1. Abu al-Hasan al-Ash'ari, al-Ibānah 'an Uṣūl al-Diyānah / Ed. by N. Hammadi. 1st edition. 1447 AH / 2025 CE. (in Arabic)
2. Abu al-Hasan al-Ash'ari, Maqālāt al-Islāmiyyīn wa Ikhtilāf al-Muṣallīn / Revised by H. Ritter. 3rd edition. Wiesbaden, 1400 AH / 1980 CE. (in Arabic)
3. Abu al-Fidā' Ismā'īl ibn 'Umar ibn Kathīr al-Qurashī al-Baṣrī, then al-Dimashqī, Ṭabaqāt al-Shāfi'yyīn / Ed. by Ahmad 'Umar Hāshim, Muhammad Zaynhum Muhammad 'Azb. 1413 AH / 1993 CE. (in Arabic)
4. Abu al-Qāsim Ibn 'Asākir al-Dimashqī, Tabyīn Kadhib al-Muftarī fīmā Nusiba ilā al-Imām Abī al-Hasan al-Ash'arī. 2nd edition. 1399 AH / 1979 CE. (in Arabic)
5. Abu Bakr al-Bayhaqī, al-I'tiqād wa al-Hidāyah ilā Sabīl al-Rashād 'alā Madhhab al-Salaf wa Aṣḥāb al-Ḥadīth / Ed. by Ahmad 'Iṣām al-Kātib. 1st edition. Beirut, 1401 AH / 1981 CE. (in Arabic)
6. al-Qāḍī Abu Bakr al-Bāqillānī al-Mālikī, Tamhīd al-Awā'il fī Talkhīṣ al-Dalā'il / Ed. by 'Imād al-Dīn Ahmad Ḥaydar. 1st edition. Lebanon, 1407 AH / 1987 CE. (in Arabic)

معلومات عن المؤلف: ميдавوف أميرخان – طالب الماجستير في أكاديمية بلغار الإسلامية، مدينة بلغار، روسيا الاتحادية.ش.كل غل .medovamir10@gmail.com

Сведения об авторе: Медов Амирхан Ахиятович — магистрант Болгарской исламской академии, г. Болгар, Российская Федерация; medovamir10@gmail.com.

About the Author: Medov Amirkhan Akhiyatovich — Master's Student at the Bolgar Islamic Academy, Bolgar, Russian Federation; medovamir10@gmail.com.

© Медов А.А., 2025